

اثر استراتيجية أوجد الخطأ في تنمية التفكير التأملي عند طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة التاريخ

م.م. جوان شكور محمد

juanshakoor@gmail.com

جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الصرفة

الملخص

هدف البحث التعرف الى التدريس على وفق استراتيجية أوجد الخطأ واثره في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي لمادة تأريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، تكونت عينته من (108) طالبة من طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي بواقع (52) طالبة للمجموعة التجريبية و(56) طالبة للمجموعة الضابطة، أعدت الباحثة اختبار التفكير التأملي اذ بلغ (٢٤) فقرة موزعة الى المهارات وهي (مهارة الرؤية البصرية وتكونت من (4) فقرات، مهارة الكشف عن المغالطات وتكونت من(5) فقرات، مهارة الوصول الى الاستنتاجات وتكونت من(5) فقرات، مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة وتكونت من(6) فقرات، مهارة وضع حلول مقترحة وتكونت من(4) فقرات)، استعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية كاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وعينتين مترابطتين ومعادلة ارتباط بيرسون واختبار مربع كاي(كا^٢) (chi-square) ومعامل الصعوبة ومعادلة التمييز ومعادلة مربع ايتا(η^2) وتوصلت للنتائج الاتية:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.
- ٢- حققت استراتيجية اوجد الخطأ حجم اثر كبير إذا بلغ نسبة (1.033) مما يدل على أنها ذا اثر كبير في المتغير التابع (التفكير التأملي).
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التأملي وهي (مهارة الرؤية البصرية ومهارة الكشف عن المغالطات ومهارة الوصول الى الاستنتاجات ومهارة اعطاء تفسيرات مقنعة ومهارة وضع حلول مقترحة) ولصالح الاختبار البعدي.

٤- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات افراد العينة التجريبية والتي تدريس على وفق استراتيجية اوجد الخطأ وافراد العينة الضابطة والتي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، وقد خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية: استراتيجية أوجد الخطأ، التفكير التأملي، طالبات الصف الخامس الاعدادي ، مادة التاريخ.

The effect of the "Find the Error" strategy on developing reflective thinking among fifth-grade preparatory students in the subject of history

Assistant Lecturer . Juan Shukor Mohammed

University of Kirkuk / College of Education for Pure Sciences / Department of Physics

Abstract:

The Research objective of the research is to identify teaching according to the "Find the Error" strategy and its impact on developing reflective thinking among fifth-grade female students in the subject of modern and contemporary European and American history. The sample consisted of (108) female students from the fifth-grade literary section, with (52) students in the experimental group and (56) students in the control group. The researcher prepared a reflective thinking test consisting of (24) paragraphs distributed into skills, namely (visual vision skill consisting of (4) paragraphs, fallacy detection skill consisting of (5) paragraphs, reaching conclusions skill consisting of (5) paragraphs, giving convincing explanations skill consisting of (6) paragraphs, developing proposed solutions skill consisting of (4) paragraphs). The researcher used statistical methods such as (t-test) for two independent samples and two related samples, Pearson correlation equation and test. The results were analyzed using chi-square (chi-square), difficulty coefficient, discrimination equation, and eta square (η^2). The results were as follows:

1. There is a statistically significant difference at the 0.05 level between the average scores of the experimental group members in the pre-test and post-test, in favor of the post-test.
2. The "Find the Error" strategy achieved a large effect size, reaching a ratio of 1.033, indicating a significant impact on the dependent variable (reflective thinking).
3. There is a statistically significant difference at the 0.05 level between the average scores of the experimental group members in the pre-test and post-test on reflective thinking skills (visual vision, fallacy detection, reaching conclusions, providing convincing explanations, and proposing proposed solutions), in favor of the post-test.
- 4- There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental sample members who were taught according to the "Find the Error" strategy and the control sample members who were taught according to the traditional method. The researcher came up with a set of recommendations and proposals.

Keywords: Find the error strategy, reflective thinking, fifth-grade middle school students, modern and contemporary European and American history.

مشكلة البحث:

يواجه واقع التدريس في المدارس العراقية في الآونة الاخيرة تحديات وصعوبات جعلتها تتراجع وتحد من أدائها بالشكل الصحيح، والتي قد أثرت بشكل سلبي عليها، مما أدى الى قلة استجابة ومشاركة اغلب الطلبة، اذ لا يكون هناك تفاعل بينهم وعزت بعض الدراسات انخفاض مستوى التحصيل الدراسي منها دراسة بلباس وآخرون (٢٠٢٣) الى قلة المدرسين من يستعمل طرائق التدريس الحديثة ودراسة حمو (2024) اشارت الى وجود مشكلة في قلة مواكبة المدرسين لطرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس المواد الانسانية ومنها مادة التاريخ اذ تعاني من مشكلات منها قلة فهم وادراك الطلبة لمحتوى التاريخ ، لذا اصبح الطالب ينفر مما هو تقليدي في العملية التدريسية، ويبحث في امور جديدة في مجال التعليم داخل المدارس. وبما أن موضوعات التاريخ من المواد التي تتميز بكم كثير من المعلومات الزاخرة والتي قد تتداخل فيما بينها في بعض الأحيان، الأمر الذي يؤدي الى شعور الطلبة بالحيرة والملل

عن كيفية دراسة المادة واستيعابها، إذ يؤدي الى ضعف التفكير بصورة عامة، والتفكير التأملي بصورة خاصة ومنها دراسة الخطيب ومحبي(2024) ودراسة جميل(2024) مما يؤدي الى شعور الطلبة ضعف الرضا أثناء عرض المحتوى التعليمي بالطريقة الاعتيادية ، وبالتالي إهمال مدارك وقدرات الطلبة العقلية المختلفة وقلة فصح المجال لاستعمال عقل الطلبة بالتفكير ومنها التفكير التأملي، لذا دفعت الحاجة الى وجود استراتيجيات تدريسية تساعد على اعطاء الطلبة دوراً ايجابياً في العملية التعليمية فكان لا بد من اختيار استراتيجية تدريسية حديثة تجعل من تعلم التاريخ أكثر تنظيم وسلاسة ومرونة.

وهذا ما شعرت به الباحثة الى الحاجة الى استعمال استراتيجية أوجد الخطأ في تدريس منهج التاريخ عسى أن تساعد الإجراءات والخطوات المتبعة فيها الى النهوض بتدريس موضوعات منهج التاريخ واتقانها وجعل الطالب محور العملية التعليمية كمحاولة لرفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي في منهج تأريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، لذا تكمن مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:

"ما اثر استراتيجية أوجد الخطأ في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الخامس اعدادي الادبي لمادة التاريخ ؟"
أهمية البحث والحاجة اليه:

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة المعتمدة على نشاط الطالب وإيجابية، في أن يعلم نفسه ويكتسب المفاهيم ويتقن المهارات، من خلال البيئة المادية الغنية بالمشيرات والأنشطة المختلفة التي تشجع على الحوار والتفاعل بين الطالب والمدرس ويكون الدور الرئيس للمدرس هو توجيه الطلبة وإرشادهم ومساعدتهم على اكتساب الخبرات ونمو مهارات التفكير المختلفة. (محمد، احمد، ٢٠٢٥: ١١) ومن أجل تحقيق التعليم وتحقيق أهدافه تستدعي الحاجة الى استعمال استراتيجية حديثة في التدريس لان نجاح العملية التعليمية تعتمد الاستراتيجية التي تحفز الطالب على التفكير والحكم المستقل كما في الإجراءات التي تتضمن الاستراتيجية هي التي تحقق الغاية المنشودة من التدريس وتشجيع الطالب على المشاركة الفعالة وتنمية قدرته على التفكير.(قدورة، ٢٠٠٩: ٥) إذ تمثل دراسة التاريخ مجالاً خصباً لتنمية وتطوير مهارات التفكير المعقدة لدى الطلبة ومساعدتهم على فهم الموضوعات بشكل سلس وممتع.(فريد، ٢٠١٥: ٤)

ولما كان المنهج الدراسي هو المحور في عملية التعليم إذ يمثل تفاعل الطالب مع البيئة المدرسية من جهة ومحتوى المادة الدراسية وطرائق واساليب التدريس من جهة اخرى

فمن الضروري تعزيز التعلم النشط، لذلك يتطلب ان يكون تحقيق الاهداف التعليمية من خلال المدرس.(عبيد، ٢٠٠٩:١٥)

فالتعلم النشط تعلم يشارك فيها جميع الطلبة في عملية التعلم من خلال الانخراط في أنشطة هادفة أثناء التفكير في أفعالهم اذ يعد الطالب مشاركاً نشطاً في عملية التعلم، فمنهم من يوجه الأسئلة ومنهم من يقرأون ويجربون ويكتبون عن المحتوى الذي تعلموه بناء على مهاراتهم.ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية أوجد الخطأ وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تقوم على إيجابية وتفاعل الطلبة واشترآكهم في المواقف التعليمية تعمل الاستراتيجية على تعزيز مهارات التفكير والتحليل فضلاً عن انها تساعد على تحسين القدرة على الانتباه للتفاصيل، فهي تقدم مجموعة من المعلومات التي تحتوي على أخطاء متعمدة، ويطلب من الطلبة اكتشاف هذه الأخطاء وتصحيحها. (ابو الحاج والمصالحة، ٢٠١٦: ١٥٧) ولتنمية تفكير الطلبة ودافعيتهم المعرفية ظهرت هذه الاستراتيجيات التدريسية التي استندت الى النظريات المعرفية والبنائية والثقافية الاجتماعية والتعلم النشط الذي يعمل على تحفيز التفاعل بين الطالب والمدرس من خلال مراحل متسلسلة منتظمة لطريقة منطقية.(Becker&Glascoff، ٢٠٠٥:٥٢) وترى الباحثة ان من أهم أنواع التفكير التي تسعى مادة التاريخ لتنميته لدى الطلبة التفكير التأملي الذي يجعل الطالب دائماً يخطط ويراقب ويقيم اسلوبه في العمليات والخطوات التي يتبعها لاتخاذ القرار المناسب. وفي ضوء ما تقدم فقد اعتمدت الباحثة احدى استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية أوجد الخطأ) والتعرف على اثره في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي وقد اختارت الباحثة المرحلة الاعدادية ميداناً لبحثها.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف الى اثر استراتيجية أوجد الخطأ واثره في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي لمادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

رابعاً- فرضيات البحث : لغرض تحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الاتية :

الفرضية الرئيسية الاولى : "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في التفكير التأملي".

الفرضية الفرعية الاولى: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارة الرؤية البصرية".

الفرضية الفرعية الثانية : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارة الكشف عن المغالطات".

الفرضية الفرعية الثالثة: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارة الوصول الى الاستنتاجات".

الفرضية الفرعية الرابعة: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة".

الفرضية الفرعية الخامسة: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارة وضع حلول مقترحة".

الفرضية الرئيسية الثانية: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية اوجد الخطأ وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير التأملي .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالاتي:

الحد البشري: طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي .

الحد المكاني: المدارس النهارية الحكومية في التابعة لمديرية تربية كركوك (الاعدادية والثانوية).

الحد الزماني: الكورس الدراسي الاول للسنة الدراسية (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

الحد الموضوعي: موضوعات الفصول الاول والثاني والثالث والرابع من منهج تأريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي الطبعة الرابعة عشرة.

تحديد المصطلحات: Determination Of Terms:

- التدريس **Teaching**: لغةً: عرفه ابن منظور (١٩٩٩): لغةً مشتق من الجذر "درس"، ويعني التلقين والتعليم، وهو لقاء العلم على الغير وتنبهه اليه. يقال "درس الكتاب" أي قرأه وكرر النظر فيه لفهمه وحفظه، و"درس" أي علم غيره وبين له. (ابن منظور، ١٩٩٩: ٦٥٩)

اصطلاحاً: عرفه كل من:

١- سحتوت وجعفر (٢٠١٤) بأنه: ذلك الجهد المنظم الذي يبذله المدرس من اجل تعليم الطلبة، ويشمل كافة الظروف المحيطة والمؤثرة في هذا الجهد ، مثل: نوع الأنشطة،

والوسائل المتاحة، والظروف البيئية المحيطة، وأساليب التقويم، وما قد يوجد في الموقف التعليمي من عوامل جذب الانتباه أو التشتت. (سحتوت وجعفر، ٢٠١٤: ١٧)

٢- محمد (٢٠٠٣) بأنه: الاحاطة بالمعلومات والمعارف التي تم اكتشافها وتقديمها للمتعلم بطرائق وأساليب تتناسب مع عصره العقلي والجسدي وتعليم الطرائق والأساليب التي تيسر عليه فهم وتوظيف المعرفة في حياته المستمرة وبذلك يكون التدريس اشمل واعم من التعليم. (محمد، ٢٠٠٣: ٣٢٦)

- استراتيجية أوجد الخطأ Find the error strategy:

اصطلاحاً: عرفه كل من:

١- أمبو سعدي والحوسنية (٢٠١٦) بأنها: " لعبة يتم توظيفها في الصف الدراسي، وحسب المادة الدراسية حيث يعطى المدرس الطلبة صورة أو كتابة لها علاقة بالدرس تتضمن اخطاء علمية، أو كتابية وعلى الطلبة اكتشاف الخطأ. (أمبوسعدي والحوسنية، ٢٠١٦: ١٤٦)

٢- الحمداوي (٢٠٢١) بأنها: الإستراتيجية التي تشجع الطلاب على التفكير الناقد، وتقبل الأفكار والآراء، وتشجع على بناء الأسئلة واستيعاب المفاهيم. (الحمداوي، ٢٠٢١: ٤٧٥)

التعريف النظري استراتيجية أوجد الخطأ:

هي من الاستراتيجيات الممتعة والمشوقة للطلبة اذ تعمل على تطوير وتنمية مهارات التفكير الخاصة بكل طالب كما تساعد على قدرة الطلبة المناقشة وتوجيه الاسئلة وحل المشكلات التي تواجهه في تعلم الموضوعات ومن ثم تنمي الاستماع للآخرين وترسخ فكرة العمل الجماعي فيما بين الطلبة.

- الأثر The Effect :

لغةً: عرفه النهائي (١٩٨٨): على انه الفعل أثر يأتي بمعنى (نقل) والفعل (أثر فيه) بمعنى ترك فيه أثراً، ويقال خرج في أثر اي خرج بعده متبعاً أثارة، والأثر هو ما بقي من رسم الشيء. (النهاي، ١٩٨٨: ٢٦٥)

اصطلاحاً: عرفه عيسى (٢٠١٦) بأنه: "النواتج المعرفي النفس حركي الذي يتولد من نتيجة السلوكيات الإنسانية والذي يمثل موضوع الدراسة والذي يؤثر به قصدياً". (عيسى، ٢٠١٦: ٣١)

- التنمية Development: لغةً: عرفه الزبيدي (١٩٦٢) بأنها: "التنمية من النمو، فعله الثلاثي: ينمو ، بمعنى زاد وكثر، ويقال نما الزرع، ونما الولد، ونما المال فهو بمعنى كبير". (الزبيدي، ١٩٦٢: ٢٢)

اصطلاحاً: عرفه هورلك (Hurlock) (1972) بأنها: "سلسلة من العمليات التي يتقدم من خلالها الإنسان بشكل منتظم ومتناسك. (Hurlock، ١٩٧٢: ٤٢)

- التفكير التأملي **Reflective thinking**: اصطلاحاً عرفه كل من:

١- عيد (٢٠٢٢) بأنه: "مجموعة من العمليات العقلية التي يمارسها الفرد لمواجهة مشكلة أو موقف محير يحتاج الى تأمل وامعان النظر للتبصر بأبعاده وإدراك العلاقات بين هذه الابعاد، ومدى صحتها وتفسيرها والتوصل لاستنتاجات وحلول للموقف أو المشكلة". (عيد، ٢٠٢٢: ١٠)

٢- عياصرة وأخرون (٢٠٢٢) بأنه: "نشاط عقلي هادف يقوم على التأمل من خلال مهارات الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول الى استنتاجات إعطاء تفسيرات مقنعة ووضع حلول مقترحة". (عياصرة وأخرون، ٢٠٢٢: ٤٠٨)

التعريف النظري التفكير التأملي: عملية ذهنية واعية تتطلب التأمل والتفكير بالموضوعات الدراسية بعمق في الافكار بهدف تحليلها وتفسيرها وذلك للوصول الى استيعاب وإدراك لإيجاد حلول منطقية للمشكلات وللوصول الى نتيجة جيدة .

- **الخامس الاعدادي الأدبي**: من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاثة التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة، وهي جزء من المرحلة الثانوية، تمثل الصفوف الرابع بفرعيه العلمي والادبي ، والخامس بفرعيه الاحيائي والتطبيقي والادبي والسادس بفرعيه الاحيائي والتطبيقي والادبي. (جمهورية العراق ، ٢٠١٢)

- **التاريخ History**: لغةً: عرفه سالم (٢٠١٠): غايته ووقته الذي ينتهي اليه، ولهذا يقال فلان تاريخ قومه في الجود اي الذي انتهى اليه ذلك، وقيل ان معناه التأخير، وقيل ايضاً إنه ثبات الشيء و(التاريخ) مصدر من (أرخ) بلغه بلقيس، وهو اللفظ الشائع عند العرب، أو(ورخ) بلغة تميم وهو لفظ لم يستخدمه كاتب قط، ويزعم بعض المؤرخين ان لفظ الفصل الاول التعريف بالبحث(تاريخ) مشتق من(ياربخ) العبرية بمعنى القمر أو (يرخ) بمعنى الشهر وعلى اساس هذا الزعم يكون معنى لفظ(تاريخ) التوقيت أي تحديد الشهر. (سالم، ٢٠١٠: ١٧)

اصطلاحاً: عرفه ابو عيانه(٢٠١٤) بأنه: "علم حيوي متطور يدرس بمفهومة الحديث العلاقة بين الإنسان والبيئة ومدى التفاعل بينهما والصور الناجمة عن هذا التفاعل سواء في استخدام الأرض أو استثمار المواد أو تحقيق مستويات عالية في العيش أو دون ذلك".(أبو عيانه ، ٢٠١٤: ٩)

خلفية نظرية دراسات سابقة:

أولاً- النظرية البنائية :

حدثت تحولات كبيرة في البحث التربوي، ونتج عن ذلك عوامل أثرت في التعلم بصورة خاصة وانتجت متغيرات مثل الطالب، المنهج، المدرسة، وإثارة تساؤلات عن معالجة المعلومات والتفكير والانتباه وكل ما يجعل للتعلم قيمة ومعنى. (زيتون، ٢٠٠٣: ٢٧) فالنظرية البنائية تركز على الطالب تركيزاً مقصوداً في أثناء عملية التعلم، إذ تصبح عملية التعلم أكثر تفاعلاً، ويصبح الطالب أكثر إيجابيه ونشاطاً أثناء هذا التعلم النشط، يجب أن نركز لهم على أبعاد أربعة هي أننا:

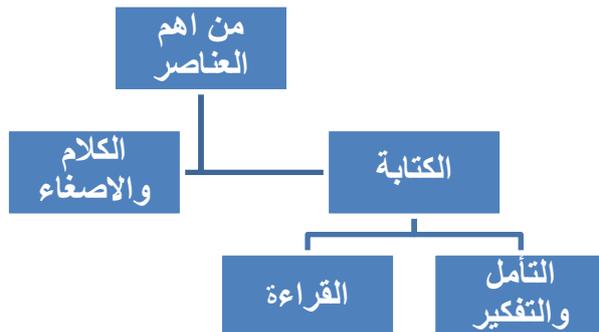
- ١- نتعلم لنعرف ولا سيما المعرفة القابلة للتطبيق في الحياة اليومية، والمعرفة المستمرة بمعنى أن يكون الطلبة أصدقاء العلم طوال الحياة.
- ٢- نتعلم لنعمل وهذا يعني أن يطبق الطلبة ما يتعلمونه في حياتهم الواقعية.
- ٣- نتعلم لتعايش مع الآخرين وذلك بالعمل على اكتشافهم واحترام ثقافتهم وقيمهم والتفاعل معهم .

٤- نتعلم لنكون وهذا ما يعني المصطلح Learning to be وهو ذلك التعلم الذي يحقق للطلبة أنفسهم ذواتهم وآمالهم وشخصياتهم، واستقلاليتهم وتنمية مواهبهم. من هذه الأبعاد يتبين أن التعلم النشط في البرامج القائمة على البنائية هو ذلك التعلم الذي يركز بشكل رئيس على الطالب وهو ما يتفق مع النظرية البنائية من تحليل لكيفية بناء الطالب لمعرفته. (النجدي وآخرون، ٢٠٠٣: ٣٠٣)

- اركان غرفة الصف البنائية: (السر وآخرون، ٢٠٢١: ٤٥)

ثانياً- التعلم النشط: يستمد التعلم النشط استراتيجياته التعليمية من المتغيرات الكثيرة عالمياً ومحلياً فالتعلم النشط اصبح ضرورة بالنظر لكل المتغيرات التي طرأت على ساحة التعليم، فطرائق تدريس غير مجدية وغير ناجعة واساليب قديمة وظروف تعلم تغيرت وكل ذلك كان يدعو الى اساليب واستراتيجيات حديثة تواجه التحديات الحديثة التي تواجهها العملية التعليمية. (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ١٥٤)

- عناصر التعلم النشط: (السر وآخرون، ٢٠٢١: ٥٩)



- أهداف التعلم النشط: تتمثل ابرز أهداف التعلم النشط في الآتي:

١- تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الناقد، والقراءة الناقدة وتعلم المواد الدراسية المختلفة.

٢- التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

٣- تشجيع الطلبة على طرح الأمثلة المختلفة، وحل المشكلات بناء على الأفكار الجديدة.

٤- تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقييم. (الحسين، ٢٠٠٧: ٤٤)

- استراتيجيات التعلم النشط: تعد استراتيجيات التعلم النشط من الطرائق والاساليب التدريسية الفاعلة التي تقوم على ايجابية الطلبة وتحفيزهم على التفكير، مما يتعلمونه ويكتسبونه من معارف وخبرات بنشاط وفاعلية مما يساعدهم على أن يكونوا أكثر فاعلية عن طريق تنمية المهارات التي تساعدهم على التكيف مع المستجدات والمستحدثات وممارسة الأنشطة وعمليات التفكير، واستخلاص الافكار وعرضها والتعبير عن وجهات النظر المختلفة مما يسهم في اكتسابهم الخبرات التعليمية المختلفة، وتكوين الشخصية المتكاملة وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم. (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠١٠: ٩)

ثالثاً- استراتيجيات اوجد الخطأ:

تزيد هذه الاستراتيجية من قدرة الطلبة على التركيز، اذ يعطي المدرس طلابه صور لها علاقة بالدرس الذي يقوم بتدريسه تتضمن اخطاء علمية على الطالب اكتشاف هذه الاخطاء وتصحيحها، اذ تعد هذه الاستراتيجية مرنة وملائمة الذي يجعل تطبيقها مناسب لجميع الدروس، ومن مميزاتا انها تعمل على تحفيز الطالب عن طريق مزجها بين الجد من حيث وجود أهداف وأغراض واضحة لها، وبين الاستمتاع والمتعة وبذلك فأنها توفر للطلاب بيئة مناسبة للتفكير وحل المشكلات وتعمل على زيادة قدرة التركيز لدى الطالب باستخدام العمليات العقلية العليا، وتعزز ثقته بنفسه. (امبوسعيدى والحوسنية، ١٤٦: ٢٠١٦)

- خطوات استراتيجية اوجد الخطأ:

١- يوزع المدرس المجموعة الواحدة الى مجموعات صغيرة تتراوح (٤-٦).

٢- يعرض الموضوع على المجموعات ككل.

٣- يكلف طالباً من كل مجموعة بدور المدرس (القائد).

٤- يعطي ثلاث كلمات من حالة واحدة، اثنتان صحيحتان والثالثة خاطئة.

٥- يطلب الطالب (القائد) من افراد مجموعته ايجاد الكلمة الخاطئة.

٦- تقديم الحلول من افراد المجموعة، يثني الطالب (القائد) المكلف على زملائه، ويصحح

الخطأ بمساعدة المدرس. (الشمري ، ٢٠١١ : ٣٤)

رابعاً- التفكير التأملي:

يعد التفكير التأملي اساس كل تفكير، لأنه يبني على التأمل بالأساس، ويمثل التفكير بشكل عام سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس المختلفة، وقد استخدم الباحثون أوصافاً عدة للتمييز بين نوع وآخر من أنواع التفكير المختلفة (التأملي، العلمي الناقد، الإبداعي، الابتكاري الاستقرائي، الاستدلالي). (رخاء، ٢٠١٦: ١٦٠)

وصنف دنفنت (Denvent) مهارات التفكير التأملي إلى:

١- التأمل والملاحظة، تعنى القدرة على التأمل وتحليل وتحديد معطيات المشكلة والتعرف على محتواها.

٢- الكشف عن المغالطات، القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو تحديد الخطوات الخاطئة في حل المشكلة.

٣- القدرة على استنتاج حلول للمشكلات، من خلال تحليل مضمون المشكلة والتوصل للحل المناسب.

٤- إعطاء التفسيرات والحلول المنطقية للمشكلات، من خلال التصورات العقلية للحلول.

٥- وضع تصورات ذهنية متوقعة لحل المشكلات المطروحة. (Denvent ، ٢٠١٥: ٢٥)

طلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث وكانت اغلبها تجريبية، واختارت منها ما يتناسب وموضوع البحث وكالاتي:

المحور الثاني/ دراسات تناولت استراتيجية اوجد الخطأ جدول (١)

الأدوات	الانموذج الاستراتيجي	المجموعات	التخصص	العينة			اسم الباحث والسنة والدولة	ت	الخطأ
				المرحلة	العدد	جنس			
اختبار تحصيلي	استراتيجية حصرية المكان و اوجد الخطأ	البحث التجريبي	التاريخ	الاعدادية	٨٤	طالبات	بلباس واخرون (٢٠٢٣) العراق	١	دراسات سابقة تناولت استراتيجية اوجد الخطأ
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي ، وكانت النتيجة لصالح المجموعتين التجريبيتين.							اهم النتائج		

اختبار للقيم الاسلامية في القرآن الكريم والتربية	استراتيجية النقاش الطريقة الاعتيادية	تجريبية/ ضابطة	التربية الإسلامية	الاعدادية	٨٠	طالباً	التدريس على وفق استراتيجية اوجد الخطأ وأثره في اكساب القيم الاسلامية لطلاب الصف الرابع الاعدادي لمنهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية	حمو (٢٠٢٤) العراق	٢
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية اوجد الخطأ وطلاب المجموعة الضابطة والذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكساب القيم الإسلامية ولصالح المجموعة التجريبية								اهم النتائج	

دراسات تناولت التفكير التأملي جدول (٢)

الأدوات	الانموذج الاستراتيجية	المجموعات	التخصص	العينة			هدف الدراسة التعرف على	اسم الباحث والسنة والدولة	ت
				المرحلة	العدد	الجنس			
اختبار التفكير التأملي	سلوب والاستجواب	الطريقة الاعتيادية تجريبية / ضابطة	البلاغة	لاعدادية	٤٠	طالبات	تتمية التفكير التأملي في مادة البلاغة عند طالبات الصف الرابع الادبي	الخطيب، ومحيي (٢٠٢٤) العراق	١
يوجد فروق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير التأملي وتتميته ولصالح المجموعة التجريبية								اهم النتائج	
مقياس التفكير التأملي	استراتيجية العصف الذهني	الطريقة الاعتيادية تجريبية/ ضابطة	التربية الإسلامية	معهد الفنون	١٢	طالبات	إثر استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب التفكير التأملي بمادة التحليل والنقد الفني لدى طلبة معهد الفنون الجميلة	جميل (٢٠٢٤) العراق	٢
تفوق طالبات مجموعة البحث التجريبية على طالبات مجموعة البحث الضابطة في أداة البحث المتمثلة بمقياس التفكير التأملي								اهم النتائج	

دراسات سابقة تناولت التفكير التأملي

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

- ١- تفيد الدراسات السابقة في صياغة المشكلة، وبلورتها وايضاح أهمية وهدف البحث الحالي.
 - ٢- وضع الخطوط العامة للأساس النظري لهذا البحث تحديد منهجية البحث واعداد أداة البحث.
 - ٣- استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة .
 - ٤- مقارنة النتائج التي سيصل اليها الباحثة مع نتائج الدراسات السابقة .
- منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً - منهج البحث **Research Methodology** : اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه يتناسب مع متطلبات بحثها ويحقق اهدافه ،ويعد التصميم التجريبي من اخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث حين قيامه بالتجربة، اذ ان سلامة التصميم وصحته هي الضمان الاساسي للوصول الى نتائج موثوق بها . (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١١٧)

ثانياً - التصميم التجريبي **Experimental Design** وقد اعتمد التصميم التجريبي لمناسبته هذا البحث إذ يتضمن مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات ، الأولى المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية اوجد الخطأ، والأخرى ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية وكما هو موضح في المخطط الآتي:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار تنمية	استراتيجية اوجد الخطأ	اختبار تنمية	اختبار تنمية التفكير
الضابطة	التفكير التأملي	الطريقة الاعتيادية	التفكير التأملي	التأملي

شكل التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً- تحديد مجتمع البحث واختيار عينته :

أ- **مجتمع البحث Research Population**: يقصد بمجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص جميعهم الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث اي مفردات الظاهرة جميعها التي يدرسها الباحث.(عبيدات واخرون، ٢٠١٣ : ٩٦) وتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي جميعهن في المدارس الصباحية الاعدادية والثانوية في مدينة كركوك للسنة الدراسية (2025 - 2026).

ب- **عينة البحث Research Sample** : العينة عبارة عن جزء من مجتمع الدراسة، يختارها الباحث لإجراء الدراسة عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.(الوادي والزعبي، ٢٠١١ : ٢٤٣)، اختارت الباحثة عشوائياً مدرستين (دراسة صباحية) وهي كل من

اعدادية الهدى للبنات لتكون المجموعة التجريبية واعدادية كلية البنات للبنات لتكون المجموعة الضابطة، لعدة أسباب منها:

- ١- تعاون إدارة المدرستين ومدرسات مادة التاريخ الحديث والمعاصر مع الباحثة .
 - ٢- طالبات المدرستين من بيئة متقاربان الى حد ما اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً .
 - ٣- بعد المدرستين عن بعضهما في الموقع الجغرافي مما يبعد احتمال التلوث التجريبي .
- وبعد اختيار المدرستين بالأسلوب العشوائي وفقاً للقرارات المشار إليها اختارت الباحثة عشوائياً شعبة من كل مدرسة لتمثل إحداها المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة ، وقد بلغ عدد أفراد مجموعتي البحث (١٠٨) طالبة بواقع (٥٢) طالبة للمجموعة التجريبية و(٥٦) طالبة للمجموعة الضابطة، وكما هو مبين في الجدول (٣) .

جدول (٣) عينة الطالبات وتوزيعهن على مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات
التجريبية	أ	52
الضابطة	أ	56
المجموع		108

رابعا - تكافؤ مجموعتي البحث : لابد من التجربة التي تتكون من مجموعة تجريبية واخرى ضابطة من تحقيق التكافؤ بين المجموعتين قدر الامكان في العوامل جميعها التي قد تؤثر في المتغير التابع ، لذا يعتمد هذا النوع من البحث التجريبي اساسا على التكافؤ في المتغيرات لكي يظهر بوضوح الاثر الحقيقي للمتغير المستقل في التجربة. (العزاوي، ٢٠٠٨: ١١٥)

وقد حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائيا في بضع من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، إذ فحصلت على المعلومات من البطاقات المدرسية فضلاً عن استمارة معلومات وزعتها الباحثة على الطالبات وهذه المتغيرات هي :

- ١- درجة الذكاء . ٢- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور .
- ٣- المستوى التعليمي للأبوين . ٤- اختبار التفكير التأملي القبلي لمادة التاريخ الحديث والمعاصر .

١- اختبار حاصل الذكاء: هو من الاختبارات العقلية التي تكشف لنا عن المستوى العقلي للطالب وتؤدي اثرا حيويا في البرنامج التعليمي وعمليات الاعداد للأساليب والمواد والمناهج ويمكن قياس معدل الذكاء بالاختبارات اللفظية وغير اللفظية . (العبيدي، ٢٠١١: ٣٨) واختارت الباحثة اختبار رافن للذكاء اذ يتلاءم وهدف البحث وهو من الاختبارات غير اللفظية ويصلح للفئات العمرية التي تنتمي اليها عينة البحث الحالي ، ويتضمن (٦٠) مصفوفة من الأشكال وكل مصفوفة تضم (٦ - ٨) أقسام هي (أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز ، ي) في كل قسم

صورة متدرجة في الصعوبة ويطلب من المفحوص ان يحدد شكلا مناسباً لوضعه في المكان المخصص له في المصفوفة .

وطبقت الباحثة الاختبار على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاحد الموافق (2025/9/28)، وبعدها تم ادراج البيانات لمجموعي البحث ثم يحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكما هو موضح في الجدول (٤) .

الجدول (٤) نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير اختبار حاصل الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥٢	89.62	5.06	0.51	1.98	غير دال إحصائياً
الضابطة	٥٦	91.29	6.59			

يتضح من الجدول أعلاه ، أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.51) اقل من القيمة الجدولية والبالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١٠٦) مما يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث لذا المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير .

٢- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور: بعد أن حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بأعمار أفراد عينة البحث من البطاقة المدرسية حسبت بالشهور الى (٢٠٢٥/١٠/١) وهو الشهر الذي بدأت فيه الباحثة بإجراء التجربة تقريباً ، واستخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وطبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرجت البيانات في الجدول (٥) .

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥٢	201.769	3.387	0.569	1.98	غير دال إحصائياً عند
الضابطة	٥٦	202.160	3.740			

يتضح من الجدول أعلاه ، ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.569) اقل من القيمة الجدولية والبالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١٠٦) مما يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث لذا المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير .

3- المستوى التعليمي للأبوين: حصلت الباحثة على المعلومات التي تتعلق بالمستوى التعليمي لأباء طالبات مجموعتي البحث وأمهاتهن من البطاقة المدرسية لإدارة المدرسة ومن الطالبات أنفسهن باستمارة جمع المعلومات التي وزعتها عليهن الباحثة، وفي ضوء البيانات التي حصلت عليها صنفت أفراد العينة بحسب مستوى تحصيل الآباء والأمهات الى خمسة مستويات تعليمية

وهي (يقراً ويكتب، الابتدائية، المتوسطة، الاعدادية، بكالوريوس فأعلى) . وبتطبيق اختبار مربع كاي (كا^٢) للمجموعتين عند الآباء والأمهات بعد أن دمجت الخلايا التي بلغ عدد الأفراد فيها اقل من (5) وكما هو موضح في الجدول (٦) .

جدول (٦) توزيع افراد عينة البحث بحسب مستوى تعليم الآباء وقيمة مربع (كا^٢) المحسوبة والجدولية

الدالة عند مستوى (0.05)	قيمة مربع (كا ^٢)		المجموع	تكراره	بكالوريوس ^٢	اعدادية	متوسطة	ابتدائية ^١	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة	5.991	3.22	52	1	26	5	17	3	التجريبية
				27			20		
			56	1	30	2	19	4	الضابطة
				31			23		

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة مربع (كا^٢) المحسوبة عند الآباء (3.226) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (5.991) عند درجة حرية (2) مما يعني إن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث بحسب مستوى تعليم الأمهات وقيمة مربع (كا^٢) المحسوبة والجدولية

الدالة عند مستوى (0.05)	قيمة مربع كاي		المجموع	بكالوريوس	دبلوم	اعدادية ^١	متوسطة	ابتدائية	يقراً وتكتب ^٢	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة احصائياً	5.991	4.977	52	2	1	9	15	20	5	التجريبية
				12				25		
			56	8	0	16	12	17	3	الضابطة
				24				20		

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة مربع (كا^٢) عند الأمهات بلغت القيمة المحسوبة (4.977) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (5.991) عند درجة حرية (2) مما يعني ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

^١ - لأن عدد التكرارات اقل من خمسة، فقد دمجت خليتا (ابتدائية، متوسطة).

^٢ - لأن عدد التكرارات اقل من خمسة، فقد دمجت خليتا (بكالوريوس، دكتوراه).

^٣ - لأن عدد التكرارات اقل من خمسة، فقد دمجت خليتا (تقرأ وتكتب، ابتدائية).

^٤ - لأن عدد التكرارات اقل من خمسة، فقد دمجت خليتا (اعدادية، دبلوم، بكالوريوس).

٤- اختبار التفكير التألمي القبلي لمادة التاريخ الحديث والمعاصر: طبقت الباحثة اختبار التفكير التألمي القبلي الذي أعدته لهذا الغرض يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١٠/٧ قبل بدء التجربة على أفراد عينة البحث، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وطبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرجت البيانات في الجدول (٨) .

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير اختبار التفكير التألمي القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية مستوى دلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥٢	10.000	1.990	0.239	1.98	غير دال إحصائياً عند
الضابطة	٥٦	9.910	1.900			

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.239) اقل من القيمة الجدولية والبالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١٠٦) مما يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث لذا المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير.

خامساً- تحديد المتغيرات وضبطها:

١- السلامة الداخلية للتصميم **Internal validity** : هو امكانية عزو نتائج البحث الى تأثير المتغير المستقل ، وتحقق السلامة الداخلية للتصميم حين التأكد من أن العوامل الداخلية قد سيطر عليها في التجربة ومن هذه العوامل : ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها، واجراءات التجربة، وأدوات القياس . (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١١٨) وبهدف التحقق من السلامة الداخلية للتصميم تمت معالجة العوامل الآتية :

أ- ظروف التجربة والعوامل المصاحبة: حددت الباحثة من هذا المتغير وبالتنسيق مع إدارة المدرستين بوضع جدول للدروس الأسبوعي يتضمن دروس مجموعتي البحث في يوم واحد ، وذلك تحسباً لأي ظرف طارئ من انقطاع الدوام والاحداث الخارجة عن السيطرة بسبب الظروف الأمنية .

ب- العمليات المتعلقة بالنضج: حدت الباحثة من هذا المتغير من خلال اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني وتطبيق أدوات البحث في ظروف متشابهة .

ج- اختيار أفراد العينة : حاولت الباحثة قدر استطاعتها أن تحد من اثر هذا العامل في نتائج البحث بإتباع الأسلوب العشوائي في توزيع المجموعتين إلى تجريبية وضابطة وأجريت عمليات تكافؤ لأفراد مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات فضلاً عن ان الطالبات من بيئة اجتماعية وثقافية متشابهة .

د- أدوات القياس: طبقت الباحثة الاداة نفسها على مجموعتي البحث فيما يتعلق باختبار التفكير التألمي (القبلي، والبعدي) .

هـ- الاندثار التجريبي: ان التجربة لم تتعرض إلى حالات ترك الدراسة أو الانتقال من صف إلى آخر أو مدرسة إلى أخرى عدا عددا من حالات الغياب الفردي الطبيعي التي تعرضت لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة لم يكن لها تأثير في التجربة .

٢- السلامة الخارجية للتصميم **External validity** : بهدف التحقق من السلامة الخارجية للتصميم تمت معالجة العوامل الآتية :

أ- البيئة التعليمية: طبقت الباحثة التجربة في مدرستين متشابهة من حيث البيئة التي يوجد فيها كذلك الصفوف من حيث بناءها ومساحتها وطريقة جلوس طالباته ومحتوياتها الأخرى وأيضاً تهويتها والإنارة وبعدها عن الضوضاء وسهولة الحركة فيه للمدرسة.

ب- المدرس: لضمان عدم تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة وما يضيفه هذا الإجراء من دقة وموضوعية دربت الباحثة مدرسة المادة التي تدرس المجموعة التجريبية بنفسها على خطوات استراتيجية اوجد الخطأ لتدريس الطالبات على وفقها .

ج- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لأفراد مجموعتي البحث اذ بدأت التجربة في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٥/١٠/٥) واستمر لغاية يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٥/١٢/٣٠) أي استغرق تطبيق التجربة (٩) اسابيع تقريباً بواقع درسين أسبوعياً ليكون المجموع الكلي للدروس (١٨) درساً لكل مجموعة .

سادساً- مستلزمات البحث: لغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته تطلب ذلك تهيئة عدد من المستلزمات:

أ- تحديد المادة العلمية (المحتوى): حددت المادة العلمية بالوحدات الاربعة الاولى لمادة تأريخ أوروبا وامريكا الحديث والمعاصر من المنهج الدراسي المقرر لطلبة الصف الخامس الإعدادي الادبي للسنة الدراسية (2025- 2026) اذ تحتوي كل وحدة على (الثورة الفرنسية ١٧٨٩م، استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن الاستعمار البريطاني، ثورات أوروبا خلال القرن التاسع عشر، توحيد إيطاليا والاتحاد الالمانى وظهور نظام الاستعمار).

ب- الخطط التدريسية : أعدت الباحثة الخطط التدريسية لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، بحسب الخطوات التدريسية المحددة باستراتيجية اوجد الخطأ والطريقة الاعتيادية. ثم عرضت انموذجاً من كل خطة تدريسية لكل من مجموعتي البحث الى مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس^(١)، وأجرت التعديلات اللازمة عليها وفقاً لما اقترحه المحكمون وقد أخذت

٧- أ.د. اسماعيل احمد سمو/طرائق تدريس التاريخ/جامعة دهوك/ كلية التربية الاساسية ٢- أ.د.رنا حسيب كاظم/طرائق تدريس التاريخ/الجمعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية/٣- أ.د.صدام محمد حميد/ مناهج وطرائق التدريس/جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية/ ٤- أ.م.د.جيمس حكيم موسى/ طرائق تدريس التاريخ/جامعة

صيغتها النهائية واصبحت جاهزة للتطبيق ، وأعدت باقي الخطط التدريسية اليومية على وفق الانموذجين المعدلين .

سابعاً- أداة البحث : تطلب البحث الحالي اعداد اداة لتحقيق هدفه والتحقق من فرضياته وهو اختبار التفكير التأملي لمادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث المعاصر وفيما يأتي توضيح لإعداد الاداة :

٢- أداة اختبار التفكير التأملي لمادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر .

مرت عملية إعداد الاختبار بالخطوات الآتية :

أ- اطّلت الباحثة على شروط إعداد اختبار التفكير التأملي بصورة عامة حسب الادبيات في هذا المجال.

ب- الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات مختلفة من اختبار التفكير التأملي.

ج- استشارة عدد من المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس في اعداد فقرات الاختبار .

د- صياغة فقرات اختبار التفكير التأملي لمادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر لطالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي اذ تم صياغة الاسئلة حسب مهارات التفكير التأملي وهي (مهارة الرؤية البصرية وتكونت من (4) فقرات، مهارة الكشف عن المغالطات وتكونت من (5) فقرات، مهارة الوصول الى الاستنتاجات وتكونت من (5) فقرات، مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة وتكونت من (6) فقرات، مهارة وضع حلول مقترحة وتكونت من (4) فقرات) اذ بلغت بصيغته النهائية اذ بلغت (٢٤) فقرة .

١.٢- العينة الاستطلاعية لاختبار التفكير التأملي :عينة البحث الاستطلاعية هي عينة ممثلة لعينة البحث المصغرة ، ولغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها ولحساب الوقت المستغرق لإجابة الطالبات عن الاسئلة ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي في اعدادية خارمان تبه للبنات يوم الاربعاء الموافق ٢٤/٩/٢٠٢٥ واتضح من التطبيق أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، وأن الوقت المستغرق للإجابة عن الفقرات جميعها بلغ (٣٣) دقيقة.

٢.٢- صدق أداة اختبار التفكير التأملي: اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وعرضت الأداة بصيغتها الاولى الى مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال طرائق التدريس، للوقوف على

دهوك/ كلية التربية الاساسية / ٥-أ.م.د. صالح محمد حسن/ طرائق تدريس التاريخ/جامعة دهوك/ كلية التربية الاساسية .

آرائهم وحصلت على نسبة اتفاق أكثر من (٨٥%) من خلال تطبيق مربع (كأ) وأخذت بآراء المحكمين في اجراء التعديلات على عدد منها وإعادة صياغة الفقرات .

٣.٢- معامل صعوبة الفقرات: يعد تحديد مستوى صعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار ضرورياً لأنه يبين كيفية أداء الطالبة في المهمة التي تقيسها المفردة، والمستوى العام لأداء طالبات صف معين في كل مفردة من مفردات الاختبار، ويساعد في التعرف الى المفردات التي تكون غاية في الصعوبة أو السهولة .(علام، ٢٠٠٦: ١١٣) لذلك تحذف الفقرات التي تتميز بمؤشر صعوبة عال أو مؤشر صعوبة واطئ وتبقي الفقرات ذات نسب الصعوبة المقبولة، ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين أن مستوى صعوبة الفقرات تراوح بين (0.33 – 0.78) لفقرات الاختبار جميعها. ويرى بلوم وآخرون أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (0.20 – 0.80) . (Bloom et.al , 1971: 66), مما يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها .

٤.٢- قوة تمييز الفقرات: لاستخراج معاملات القوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق حللت الباحثة إحصائياً فقرات الاختبار وذلك باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (60) طالبة من طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي من اعدادية خارمان تبه للبنات وبعد ترتيب استمارات الطالبات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى قسمت الباحثة الاستمارات على مجموعتين تمثل أحدهما العليا والثانية الدنيا وباستخدام معادلة تمييز الفقرة تراوحت القوة التمييزية بين (0.32 – 0.66) لفقرات الاختبار جميعها، وتكون الفقرات مميزة إذا كانت قوة تمييزها أعلى من (0.25) . (الزويبي وآخرون، ١٩٨١: ٨) وهذا يعني أن فقرات جميعها الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى تمييزها.

٥.٢- فعالية البدائل الخاطئة: حسبت الباحثة فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار في النصف السفلي فوجدت ان عدد الطالبات اللواتي اخترن كل بديل من البدائل الخاطئة من كل فقرة من فقرات الاختبار كان اكثر من عدد اقرانهن في النصف العلوي وان نسبة الفرق كان اكثر من (٦%) مما يعني ان كل بديل كان جيداً وجذاباً .

٦.١- ثبات اختبار التفكير التأملي : هناك عدة طرائق لقياس الثبات وقد اعتمدت الباحثة طريقة اعادة الاختبار للتحقق من ثبات الأداة إذ أعادت تطبيقها على (٦٠) طالبة من العينة نفسها بعد (10) ايام من التطبيق الأول والذي طبق يوم الاربعاء الموافق ٢٤/٩/٢٠٢٥ اما اعادة التطبيق فكان يوم الاحد الموافق 5 /10 /2025 . وقد حسب معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ (0.84) وهي نسبة جيدة جداً. إذ يعد الاختبار جيداً وذا ثبات عال إذا بلغ معامل ثباته (٠.٧٥) فأكثر . (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٢٠) وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً بصيغته النهائية للتطبيق.

ثامناً- **تصحيح أداة البحث:** صحت اداة البحث فيما يتعلق باختبار التفكير التأملي كالاتي، بما أن الاختبار هو اختبار موضوعي، وضع مفتاح لتصحيح فقرات الاختبار وحدد بموجبه درجة (١) للإجابة الصحيحة و(٠) للإجابة الخطأ أو المتروكة أو المؤشرة بأكثر من بديل، وبذلك تراوحت درجة اختبار التفكير التأملي من (٠ - 24) درجة.

تاسعاً- **تطبيق التجربة:** بعد أن كافأت الباحثة مجموعتي البحث (تجريبية وضابطة) في بضع من المتغيرات فضلاً عن تهيئة الأداة وتنظيم جدول الدروس الاسبوعي ومجموعة الخطط التدريسية على وفق استراتيجية اوجد الخطأ والطريقة الاعتيادية ، ومراعية السلامتين الداخلية والخارجية في عدد من المتغيرات بدأت تطبيق التجربة بشكل فعلي في يوم الاحد الموافق (2025/12/30) واستمر تطبيق التجربة الى يوم الثلاثاء الموافق (2025/12/31) أي استغرق تطبيق التجربة (٨) اسابيع تقريباً بواقع (٢) درس أسبوعياً ليكون المجموع الكلي للدروس (١٨) درساً لكل مجموعة .

عاشراً- **تطبيق أداة البحث:** بعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة الأداة التفكير التأملي لمادة تاريخ الحديث والمعاصر بعدياً يوم الاربعاء الموافق(2025/12/31) على أفراد عينة البحث ، بعد إخبارهن بموعد الاختبار قبل عدة أيام لغرض التحضير لأداء الاختبار.

احدى عشر- **الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأغراض التكافؤ وتحليل نتائج البحث.
- ٢- معادلة ارتباط بيرسون : لحساب معاملات الثبات لأدوات البحث . (عدس وعبدالله، ٢٠٠٨ :١٨١)
- ٣- اختبار مربع كاي(كا^٢) (chi-square) : استعمل لإجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للأباء والأمهات عينة البحث .
- ٤- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين : استعمل لتحليل نتائج البحث .
- ٥- معامل الصعوبة : استعملت لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التفكير التأملي .
- ٦- معادلة التمييز : استعملت لإيجاد تمييز فقرات الاختبار. (النبهان ، ٢٠٠٤ : ١٩٩)
- ٧- معادلة مربع ايتا(η^2) : لاستخراج حجم اثر المتغير المستقل في المتغير، التفكير التأملي. (Kieess,1989:445)

عرض نتائج البحث ومناقشتها: بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً ومناقشتها في ضوء فرضيات البحث وعلى النحو الآتي:

اولاً- **الفرضية الرئيسية الاولى:** " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التأملي".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة، ومن ثم طبق اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين وكما موضح في الجدول (٩) الآتي:

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لأفراد عينة البحث

الاختبار التفكير التأملي	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t-test		الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	52	10.000	1.990	13.645	2.010	غير دالة
البعدي	٥٢	16.134	2.249			

يتبين من الجدول (٩) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (13.645) اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.010) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (51) وهذا يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي. واتفقت هذه النتيجة مع بلباس واخرون (٢٠٢٣) تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان طالبات المجموعة التجريبية يمتلكن مهارات التفكير التألمي ويعود سبب ذلك الى ان استراتيجيات اوجد الخطأ نمت تفكيرهن وعززت من معلوماتهن في المادة وشجعتهن على المشاركة الفعالة اثناء الدرس وزيادة من ثقتهن بأنفسهن ومكنتهن من اطلاق العنان لأفكارهن التي استطعن ان يتميزن بالحوار والمناقشة العلمية مع بعضهن البعض وكذلك مع مدرستهن مما انعكس ايجابا على تفكيرهن التألمي وحبهن للمادة العلمية فضلا عن شعورهن بالفخر من زيادة درجاتهن باختبار التفكير التألمي.

ولاستخراج حجم اثر المتغير المستقل (استراتيجية اوجد الخطأ) في المتغير التابع (التفكير التألمي) لأفراد المجموعة التجريبية تطلب اجراء الاختبار القبلي والبعدي وادرجت البيانات في

الجدول (١٠). قيمة ايتا (η_2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (η_2)	قيمة (d)	مقدار حجم الأثر
استراتيجية اوجد الخطأ	التفكير التألمي	0.211	1.033	كبير

يتضح من الجدول اعلاه أن حجم الاثر للمتغير المستقل (استراتيجية اوجد الخطأ) على المتغير التابع (التفكير التألمي) عند افراد المجموعة التجريبية بلغ (1.033) مما يعني ان حجم الاثر حجم اثر^(١) ، كبير إذا تجاوز نسبة (0.8) وبحسب معيار التأثير مما يدل على أن استراتيجيات اوجد الخطأ كانت ذا اثر كبير في المتغير التابع (التفكير التألمي).

(٧)

حجم التأثير (η_2)	D
صغير	0.2
متوسط	0.5

ثانياً- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الاولى :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارة الرؤية البصرية".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ، ومن ثم طبق اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين كما موضح في الجدول (١١) الآتي:

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لأفراد عينة البحث

الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	قيمة t-test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	مهارة الرؤية البصرية
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	2.010	8.339	0.669	1.942	52	القبلي
			0.693	3.096	٥٢	البعدي

يتبين من الجدول (١١) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (8.339) اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.010) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥١) وهذا يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اختبار مهارة الرؤية البصرية في التفكير التألمي ولصالح الاختبار البعدي.

تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان طالبات المجموعة التجريبية يمتلكن مهارة الرؤية البصرية في اختبار التفكير التألمي ويعود سبب ذلك الى ان استراتيجيه اوجد الخطأ مكنت الطالبات من امتلاك مهارة الرؤية البصرية كونها مشوقة وممتعة لهن هذا من جانب ومن جانب اخر زادت ثقتهن بأنفسهن على امتلاك هذه المهارة ونمت من امكانية تفكيرهن فيما يخص هذه المهارة.

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارة الكشف عن المغالطات".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ، ومن ثم طبق اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين وكما موضح في الجدول (١٢) الآتي:

كبير	0.8
------	-----

جدول (١٢) (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لأفراد عينة البحث

الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	قيمة t-test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	الكشف عن المغالطات
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	2.010	8.876	0.671	1.980	52	القبلي
			0.682	3.250	٥٢	البعدي

يتبين من الجدول (١٢) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (8.876) اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.010) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (51) وهذا يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اختبار مهارة الكشف عن المغالطات في التفكير التأملي ولصالح الاختبار البعدي. تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان طالبات المجموعة التجريبية يمتلكن مهارة الكشف عن المغالطات في اختبار التفكير التأملي ويعود سبب ذلك الى ان استراتيجياتها اوجد الخطأ مكنت الطالبات من قدرتهن على كشف المغالطات في المعلومات التي اثارها الباحثة من خلال اسئلة الاختبار وهذا ما جعل الطالبات اكثر حماساً لكشف المغالطات واثبتن قدرتهن عليها وهذا ما يضيف لدهن المتعة والتحدي ويعزز لديهن الرغبة بالكشف عن أي معلومة خطأ .

رابعاً- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارة الوصول الى الاستنتاجات".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ، ومن ثم طبق اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين وكما موضح في الجدول (١٣) الآتي:

جدول (١٣) (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لأفراد عينة البحث

الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	قيمة t-test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	الوصول الى الاستنتاجات
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	2.010	9.871	0.625	1.961	52	القبلي
			0.595	3.192	٥٢	البعدي

يتبين من الجدول (١٣) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (9.871) اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.010) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (51) وهذا يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اختبار مهارة الوصول الى الاستنتاجات في التفكير التأملي ولصالح الاختبار البعدي. تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان طالبات المجموعة التجريبية يمتلكن مهارة الوصول الى الاستنتاجات في اختبار التفكير التأملي

ويعود سبب ذلك الى ان استراتيجية اوجد الخطأ مكنت الطالبات من توسيع افاق تفكيرهن في المعلومات التي اثارها الباحثة من خلال اسئلة الاختبار وهذا ما مكهن من التركيز الى المعلومات واستنتاج مقنع وصحيح قدر الامكان وهذا ما جعلهن اكثر ثقة بافكارهن وانفسهن فضلا عن الشعور بالمتعة والتحدى للبحث عن المعلومة واستنتاج الافكار التي طرحت بتلك المعلومات.

خامساً- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الرابعة:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة".
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ، ومن ثم طبق اختبار (t-test) لعينتين مترابطين وكما موضح في الجدول (١٤) الاتي:

جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لأفراد عينة البحث

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	قيمة t-test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	اعطاء تفسيرات مقنعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	2.010	6.795	0.775	2.288	52	القبلي
			0.917	3.538	٥٢	البعدي

يتبين من الجدول (١٤) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (6.795) اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.010) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (51) وهذا يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اختبار مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة في التفكير التأملي ولصالح الاختبار البعدي. تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان طالبات المجموعة التجريبية يمتلكن مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة في اختبار التفكير التأملي ويعود سبب ذلك الى ان استراتيجية اوجد الخطأ مكنتهن نوعاً ما الشجاعة لإعطاء تفسيرات للمعلومات التي يمتلكهن وبشكل علمي نوعاً ما حسب امكانياتهن العلمية وبأسلوب بسيط يتناسب مع اعمارهن في هذا الصف هذا من جانب ومن جانب اخر شعرن بالمتعة عند مشاركتهن بالدرس وافساح المجال لهن على المناقشة وتبادل الآراء بينهن من جهة ومع المدرسة من جهة اخرى.

سادساً- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الخامسة:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارة وضع حلول مقترحة".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ، ومن ثم طبق اختبار (t-test) لعينتين مترابطين وكما موضح في الجدول (١٥) الآتي:

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لأفراد عينة البحث

الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	قيمة t-test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	وضع حلول مقترحة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	2.010	9.222	0.089	1.826	52	القبلي
			0.107	3.096	٥٢	البعدي

يتبين من الجدول (١٥) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (9.222) اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.010) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (51) وهذا يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين اختبار مهارة وضع الحلول المقترحة في التفكير التألمي ولصالح الاختبار البعدي. تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان طالبات المجموعة التجريبية يمتلكن مهارة وضع الحلول المقترحة في اختبار التفكير التألمي ويعود سبب ذلك الى ان استراتيجيات اوجد الخطأ مكنتهن تقديم حلول مقترحة للتساؤلات التي تثيرها مدرسة المادة وهذا عزز لديهن القدرة على التفكير وبشكل اكثر شجاعة وزاد من ثقتهن بأنفسهن فضلا عن ذلك كانت البيئة التعليمية في الصف مشجعة وممتعة مما كان له الاثر في مشاركتهن بإيجاد الحلول لما يعرض لهن من تساؤلات او مواقف في المحتوى العلمي اثناء تنفيذ الدرس.

سابعا- النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية الثانية:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق استراتيجيات اوجد الخطأ وطالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير التألمي . للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ، ومن ثم طبق اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وكما موضح في الجدول (١٦) الآتي:

جدول (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لأفراد عينة البحث

الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	قيمة t-test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١.٩٨٠	16.470	2.249	16.134	52	التجريبية
			1.797	9.557	56	الضابطة

يتبين من الجدول (١٦) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (16.470) اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية

(102) وهذا يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد العينة التجريبية والتي تدريس على وفق استراتيجية اوجد الخطأ وافراد العينة الضابطة والتي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية. تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان طالبات المجموعة التجريبية يمتلكن مهارة التفكير التأملي ويعود سبب ذلك الى ان استراتيجية اوجد الخطأ نمت تلك المهارات من خلال المناقشات بين الطالبات انفسهن من جهة ومع مدرسة المادة من جهة اخرى فضلا عن رغبة الطالبات بتطوير معلوماتهن وتفكيرهن التأملي هذا من جانب ومن جانب اخرى هيئة خطوات الاستراتيجية بيئة تعليمية نشطة ومشوقة وممتعة سيما ان الطالبات لم يتعرضن للتدريس على وفق استراتيجيات التدريس الحديثة والتي فسحت المجال امام الطالبات للتعبير عن افكارهن ومشاركتهن الفاعلة وهذا ما اكدت عليه التطورات الحديثة في التدريس على ان يكون الطالب محور العملية التعليمية.

الاستنتاجات:

- ١- كانت استراتيجية اوجد الخطأ فعالة في تنمية التفكير التأملي لطالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي في مادة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر العلمي بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية.
- ٢- اثبتت استراتيجية اوجد الخطأ اثر في تنمية مهارات التفكير التأملي (الرؤية البصرية والكشف عن المغالطات والوصول الى الاستنتاجات واعطاء تفسيرات مقنعة ووضع حلول مقترحة) في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية .
- ٣- ساعد التدريس باستراتيجية اوجد الخطأ الطالبات على تنمية تفكيرهن التأملي وذلك بالمناقشة والتفاوض وتبادل الافكار بين طالبات انفسهن من جهة ومدرسة المادة من جهة اخرى.

التوصيات:

- ١- الالتماس من وزارة التربية ضرورة ادخال مدرسي ومدرسات مادة التاريخ دورات تطويرية لتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية اوجد الخطأ.
- ٢- عقد المؤتمرات العلمية في مديريات التربية للمحافظات كافة لبيان اهمية مواكبة التطورات العلمية لبيان اهمية البحوث العلمية في تدريس المواد الدراسية كافة ومنعها مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.
- ٣- الطلب من مديريات التربية على تذليل الصعوبات والتغلب على المعوقات التي تواجه توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة تقنيات التدريس الحديثة اثناء تنفيذ الدروس.

المقترحات:

- ١- اثر استراتيجية اوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ونمية تفكيرهن الاستدلالي.
- ٢- اثر استراتيجية اوجد الخطأ في اكساب طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي المفاهيم التاريخية وتنمية حب الاستطلاع التاريخي لديهن.
- ٣- اثر استراتيجية اوجد الخطأ في تنمية التفكير الاستنباطي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

المصادر العربية:

القرآن الكريم.

- ١- ابن منظور (١٩٩٩) لسان العرب، ج ٢، دار لسان العرب، بيروت.
- ٢- ابو الحاج، سها احمد، حسن خليل المصالحة (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الاردن.
- ٣- أبو عيانه، فتحي محمد (٢٠١٤) التاريخ البشرية، دار المعرفة الجامعية.
- ٤- أمبو سعدي، عبد الله بن خميس والحوسنية هدى بنت علي (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر، الأردن.
- ٥- بلباس، حامد مصطفى وآخرون (٢٠٢٣) أثر استراتيجيتي حصيرة المكان و أوجد الخطأ في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الحادي عشر ، جامعة صلاح الدين ، كلية التربية ، مجلة الفتح، مجلد(٢٧)، العدد(٣)، العراق.
- ٦- جميل، مرتضى ابراهيم(٢٠٢٤) إثر استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب التفكير التألمي بمادة التحليل والنقد الفني لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، جامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد(٣٠) ، رقم(١٢٤) ، العراق.
- ٧- الحسين، عبد الناصر الأشعل فيصل (٢٠٠٧) تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية باستخدام برنامج سكامبر، رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. برنامج تربية الموهوبين. جامعة الخليج العربي. مملكة البحرين.
- ٨- الحمداوي، بهاء شبرم غضيب(٢٠٢١) أثر استراتيجية اوجد الخطأ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، جامعة واسط، مجلة كلية التربية، ج٢، العدد(٤٣).
- ٩- حمو، قاصد عطية جمعة(٢٠٢٤) التدريس على وفق استراتيجية اوجد الخطأ وأثره في اكساب القيم الاسلامية لطلاب الصف الرابع الاعدادي لمنهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية، جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الانسانية، العراق،(رسالة ماجستير غير منشورة)

- ١٠- الخطيب، سهاد صبري، زينة سالم محيي(٢٠٢٤) تنمية التفكير التأملي في مادة البلاغة عند طالبات الصف الرابع الادبي، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، العدد(٨١)، المجلد(٢١)، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق.
- ١١- رخا، سعاد (٢٠١٦) استخدام نموذج ويتلي وبابيبي في تدريس العلوم لتنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد(٣) مصر.
- ١٢- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى (١٩٦٢) تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر، بيروت.
- ١٣- الزوبعي، عبد الجليل ومحمد احمد(١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب، الموصل،العراق .
- ١٤- زيتون، حسن حسين ، وزيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣)التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية.
- ١٥- سالم، السيد عبد العزيز(٢٠١٠)التاريخ والمؤرخون العرب، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر
- ١٦- سحتوت، ايمان محمد، جعفر، زيب عباس(٢٠١٤) استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشيد، الرياض- السعودية.
- ١٧- السر، خالد خميس، عمر علي دحالن وآخرون(٢٠٢١) استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العلمية، جامعة الاقصى، كلية التربية، فلسطين.
- ١٨- سمارة، عزيز وآخرون(١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، عمان.
- ١٩- الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١) ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ، وزارة التربية والتعليم، المملكة السعودية العربية.
- ٢٠- عبد، استبرق علي (٢٠٢٠) مهارات التفكير التأملي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم - جامعة بغداد العراق.
- ٢١- عبيد، وليم(٢٠٠٩) استراتيجيات التعلم والتعليم في سياق ثقافة الجودة ، دار المسيرة ، عمان.
- ٢٢- عبيدات ، ذوقان، وآخرون(٢٠١٣)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه " ،دار الفكر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٢٣- العبيدي ،محمد جاسم (٢٠١١)، القياس النفسي والاختبارات، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان،الاردن .

- ٢٤- عدس، عبد الرحمن وعبد الله المنيزل (٢٠٠٨) مقدمة في الإحصاء التربوي، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- ٢٥- العزاوي ، رحيم يونس (٢٠٠٨) مقدمة في منهج البحث العلمي ، سلسلة المنهل في العلوم التربوية ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٢٦- العزاوي ، رحيم يونس(٢٠٠٨) مقدمة في منهج البحث العلمي ، سلسلة المنهل في العلوم التربوية ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٢٧- علام، صلاح الدين محمد (2006) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- ٢٨- عياصرة، أحمد والشناق، مأمون ،جوارنه ،طارق (٢٠٢٢) فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuests) في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثلاثون العدد الثاني، ٤٠٢-٤٣٢.
- ٢٩- عيد سماح (٢٠٢٢) استخدام نموذج الاستقصاء الدوري في تدريس العلوم لتنمية التفكير التأملي وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية، المجلد الثامن والثلاثون العدد الثالث، ١-٥٥.
- ٣٠- عيسى، رمزي علي (٢٠١٦) أثر استراتيجية الابعاد السداسية في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلبة الصف السابع الاساسي بغزة رسالة(ماجستير غير منشورة)،الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٣١- فريد،دينا رياض(٢٠١٥) أثر استعمال السنادات في تحصيل مادة التاريخ وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الرابع الادبي، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد كلية التربية-ابن رشد.
- ٣٢- قدورة، دلال كامل(٢٠٠٩) طرق التدريس العامة ،عالم الكتب، القاهرة، مصر .
- ٣٣- كوجك ، كوثر حسين وآخرون (٢٠٠٨) تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الاقليمي ، بيروت ، لبنان.
- ٣٤- محمد، كريم احمد، سفيان حسن احمد(٢٠٢٥) تقييم اثر تقنيات التفاعل في تحسين مشاركة الطلاب وفهمهم في التعلم الافتراضي، مجلة الباحث، جامعة كربلاء ،كلية التربية للعلوم الانسانية، العراق.
- ٣٥- محمد، مولاوي بودخيلي(٢٠٠٣) نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.

- ٣٦- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠١٠) النشرة الدورية للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، العدد ١٧ ، القاهرة.
- ٣٧- النبهان ، موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق، عمان، الاردن.
- ٣٨- النجدي، أحمد، راشد، علي، منى عبد الهادي (٢٠٠٣) طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣٩- النهائي، ابي الحسن علي ابن الحسن (١٩٨٨) المنجد في اللغة ،عالم الكتب، القاهرة.
- ٤٠- الوادي ، محمود حسين ،والزعبي ،علي فلاح (٢٠١١) أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٤١- وزارة التربية (٢٠١٢) منهج الدراسة الاعدادية، شركة الفنون المحدودة، بغداد، العراق.
- 42-Becker,C,&Glascoff,MkA (2005) **Linking lessons and learning; A technique to improve student preparation and engagement with subject materials**، American journal.
- 43-Bloom, B.S. et.al (1971) **Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning** , New York , McGraw-Hill.
- 44- Dervent, F (٢٠١٥) **The effect of reflective thinking on the teaching practices of preservice physical education teachers**. Issues in Educational Research.
- 45- Huelock, E.B (1972) **Child Development Fifth Edition**. New York, MC-Graw-Hill Book Company.
- 46- Kiess.H.O(1989) **Statically Concepts for the Behavioral Science** ,Canada Sydney Toronto Allyn & Bacon.